

إذا قال الروافض : يا علي
أبي دلامة

إذا قال الروافض : يا علي
ونادى بالضريح الشاذلي
وضجّ الخلق يدعون البرايا
وقالوا : يا وليّ ويا نبيّ
فلا أرجو سوى الرحمن ربا
أرجو غيره عبدٌ سوى؟!
وهل للواحد المعبود كفؤ؟!
وهل للخالق الباري سميّ؟!
عظيمٌ قادرٌ برُّ رؤوفٌ
كريمٌ باسطٌ صمدٌ قويٌ
شديدٌ قاهرٌ ملكٌ عزيزٌ
وليس يؤوده في الكون شيءٌ
نصيرٌ غالبٌ حقٌّ مدلٌ
معزٌّ غافرٌ رحمنٌ حيٌ
ومن يرفع له كفٌّ اضطرارٍ
فإن الله بالداعي حفيٌ
دعافي البحر ذو النون ابن متى
ونادى ربّه العبدُ التقي
فنجّاه السميعُ غداة نادى

وأضحى وهو مستورٌ رضيُّ
وناجاه الخليلُ وقال : حسبي
إلهي أنت لي نعم الوليُّ
فصارت نارهُ برداً سلاماً
ونمرودُ الضلالِ بها شقيُّ
ومريمُ قال هزِّي الجذعَ هزّاً
ليسقطَ حينها رطبٌ جنيُّ
وموسى قال : كلا إن ربي
معي و البحر معترضٌ عصيُّ
وجيش الكفر أقبلَ مستغاضاً
يسدُّ الأفق يسبقهُ الدويُّ
فشقَّ الله ماء البحر شقّاً
ونُجِّي يومها موسى النّجِّيُّ
ألا تربتُ يدُ تدعو سوى من
بقدرته انبرى الكونُ البهيُّ
وخابَ اللائذونَ بكلِّ عبدٍ
كماخابَ الذليلُ السامريُّ

منقول

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com